Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المهن والاجناس والمراتب الاجتماعية ، لأنهم لا يتفاضلون بالثراء ولا يتفاوتون في الآباء واختلاف المحتد . وليس في الاسلام نظام طبقات كما بين البراهمة والشودر (المنبوذين) . فلكل مسلم أن يتلو كتاب الله ، وأن يؤم الناس في الصلاة ، من أي بيت كان ومن أي قوم كان . والتزاوج مطلق بين طوائف المسلمين وأجناسهم ، وباب العلم مفتوح لكل داخل ، بل هو نهب مقسم بين الجميع ، والناس سواء في الحقوق ، وفي احكام القصاص : الدم بالدم ، والنفس بالنفس .

إخواني الاعزاء . كان بودي أن أذكر عن رسالة محمد ﷺ كل ما أحسنت به الى الانسانية ، وأن أعدّد أفضالها ونعمها على جميع طبقات البشر ، ولكن وقتنا لم يسمح بذلك ، ومثل هذا الموضوع العظيم يحتاج الى وقت أطول وأوسع من الوقت الذي تحدثت إليكم فيه . ومما كنت أحب أن أبسطه لكم فضل الرسالة المحمدية على الرقيق والمستعبدين في الأرض من بني البشر ، والحقوق الممنوحة لهم في الاسلام ، والمستوى الذي رفعهم الاسلام اليه لاول مرة .

وكنت أحب أن ألم بما للرسالة المحمدية من جميل نحو النساء ، وما حفظت من حقوقهن وما رعت من كرامتهن .

كان بودّي أن أفصل لكم جميع هذا وكثيرا غيره تفصيلا تتبيّنوا منه أن أوربا التي تدعي التقدم الفكري لا تزال وراء الاسلام بمسافات طويلة ، ولن تضارعه فيما قدم للانسانية من رعاية وما أسدى اليها من حقوق .

إن من أعظم الجرائم التي عم بها الضلال وطم ، الدعوة الى التفريق بين الدين والدنيا ، حتى صار يقال : هذا من حكم السلطان ، وهذا من حكم الرحمن . وحتى صاروا يميزون بين ما يكسبون به الدنيا ، وما